



Global Center for
Good Governance
in Tobacco Control

مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ في إقليم شرق المتوسط لعام 2023

قائمة المحتويات

02 مقدمة

04 النتائج الرئيسية

05 1- تدخلت دوائر صناعة التبغ في إعداد السياسات وتنفيذها

07 2- سهلت أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ الوصول إلى كبار المسؤولين الحكوميين

08 3- المزايا التي يستفيد منها قطاع صناعة التبغ

10 4- نشأت تفاعلات لا لزوم لها بين الحكومات ودوائر صناعة التبغ

12 5- غياب الشفافية والمحاسبة في أشكال التفاعل مع قطاع صناعة التبغ

14 6- المسؤولون الحكوميون عرضة لتضارب المصالح

16 7- كيف يمكن أن تحمي الحكومات نفسها من تدخلات دوائر صناعة التبغ

18 البلدان التي شهدت أعلى مستويات التحسن وأدنى مستويات التراجع

20 الخلاصة والتوصيات

21 التوصيات

24 الحواشي

كلمة شكر

الاقتباسات المقترحة: أسونتا، مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2023 في إقليم شرق المتوسط- المركز العالمي لحسن إدارة مكافحة التبغ. بانكوك، تايلند. فبراير 2024.

إخلاء المسؤولية: يعتمد هذا المؤشر فقط على المعلومات المتاحة في المجال العام، التي حصلت عليها الأطراف المتعاونة في بلدانها. إذا كان لديك معلومات يمكن أن تعزز هذا التقرير، يُرجى الاتصال بنا على: info@ggtc.world

التصميم: sophieeverett.com.au

لمعرفة مزيد من المعلومات يُرجى زيارة الموقع: globaltobaccoindex.org

المؤلفة: ماري أسونتا Mary Assunta، المركز العالمي لحسن إدارة مكافحة التبغ

الأطراف المتعاونة في إعداد التقرير: أُعد هذا المؤشر بدعم ممول من منظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، ووحدة مبادرة التحرر من التبغ، وإدارة الأمراض غير المعدية والصحة النفسية. وهذا المؤشر مبني على تقارير تسعة بلدان من إقليم شرق المتوسط.

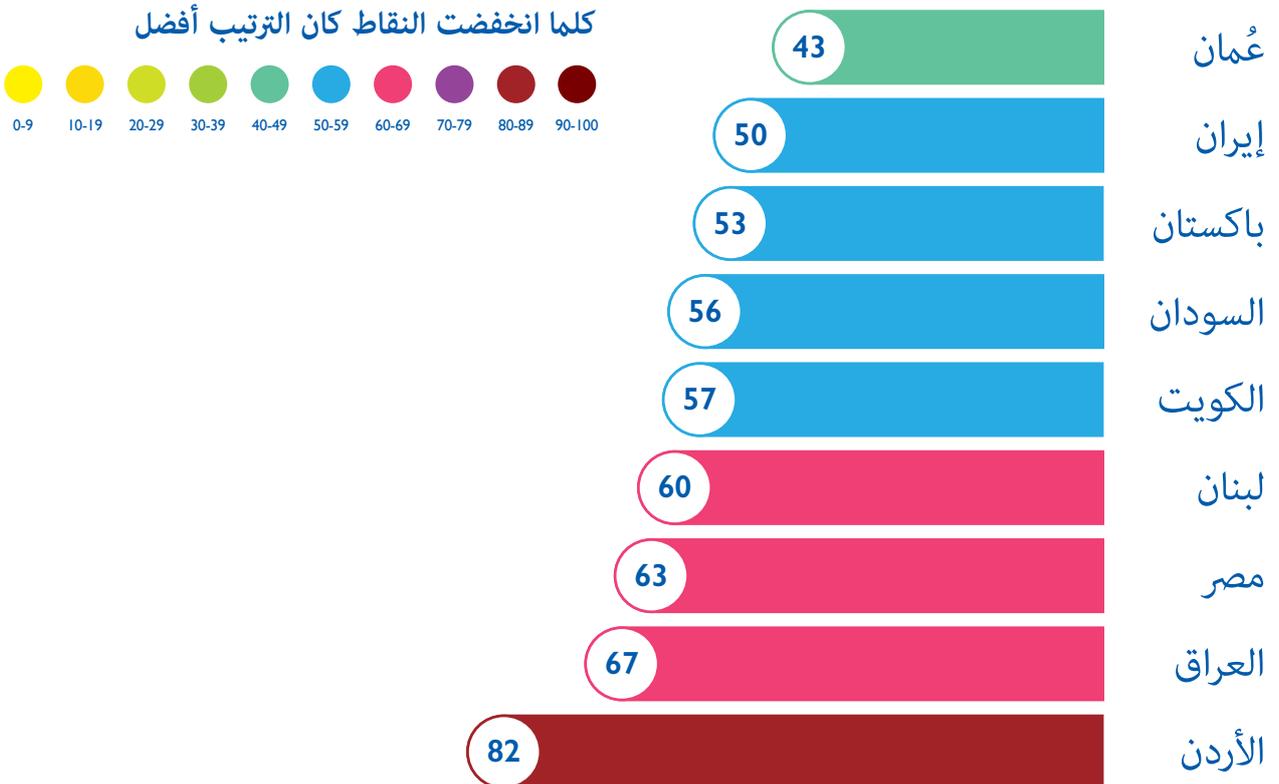
البلدان المتعاونة

1. مصر: جمعية مكافحة التدخين والدرن وأمراض الصدر في القاهرة
2. جمهورية إيران الإسلامية: الجمعية الإيرانية لمكافحة التبغ
3. العراق: مركز الرافدين للتنمية الصحية، بغداد
4. الأردن: التحالف العالمي لمكافحة التبغ، والجمعية الوطنية الأردنية لمكافحة التدخين، وأردن خال من التبغ، ومكتب مكافحة السرطان - مركز الحسين للسرطان
5. الكويت: هالة علوي، استشارية
6. لبنان: هالة علوي بجامعة باث، وربما نقاش بجامعة ميسون
7. عُمان: روث ميري Ruth Mabry، استشارية
8. باكستان: جمعية الإعلام والبحث البديل
9. السودان: إخلص نهر، استشارية

الجدول رقم 1: شركات التبغ الرئيسية العاملة في تسعة بلدان

مصر	الشركة الشرقية إيسترن كومباني، وفيليب موريس الدولية، وشركة التبغ البريطانية الأمريكية
جمهورية إيران الإسلامية	شركة تبغ إيران، واليابان الدولية للتبغ، وشركة التبغ البريطانية الأمريكية
العراق	الشركة العامة للتبوغ والسكاير، والموزعون المحليون للماركات العالمية
الأردن	فيليب موريس الدولية، واليابان الدولية للتبغ، وشركة التبغ البريطانية الأمريكية
الكويت	فيليب موريس الدولية، وشركة التبغ البريطانية الأمريكية، واليابان الدولية للتبغ، وشركة إمبيرال براندز
لبنان	حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي)، وفيليب موريس الدولية، واليابان الدولية للتبغ
عُمان	موزعون محليون: كيمجي رامداس (ماركات فيليب موريس الدولية)، وإينهناس عُمان (ماركات شركة التبغ البريطانية الأمريكية)
باكستان	شركة التبغ البريطانية الأمريكية، وفيليب موريس الدولية، وشركة إمبيرال براندز
السودان	اليابان الدولية للتبغ (مصنع حجار للسجائر والتبغ)، وشركة التبغ البريطانية الأمريكية (شركة النيل الأزرق للسجائر)

الشكل رقم 1: الترتيب الكلي لتدخلات دوائر صناعة التبغ



مقدمة

هذا هو التقرير الثاني لإقليم شرق المتوسط بشأن مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ. وشاركت تسعة بلدان (مصر وإيران والعراق والأردن والكويت ولبنان وعمان وباكستان والسودان) حيث سجلت أشكالاً مختلفة من تدخلات دوائر صناعة التبغ واستجابات الحكومات لهذه الأشكال من التدخل. وعلى أن بعض الحكومات لم تسمح لدوائر صناعة التبغ أن تتدخل في إعداد السياسات، فقد عرضت حكومات أخرى نفسها لتدخلاتها؛ فقد تلقى وأيد بعضها تبرعاتها، وتعاون معها، وشاركها في فعاليات، وسمح لها ببيع منتجات التبغ الجديدة في البلاد.

التوجيهية للمادة رقم 3-5. وتُصنّف البلدان بترتيبها بدءاً من أقل الدرجات إلى أعلاها، حيث تشير الدرجات الأقل إلى امتثال أفضل للمبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5.

يرى قطاع صناعة التبغ إقليم شرق المتوسط سوقاً رائجاً لمُنتجاته وفرصة للتوسع، وهو ما تجلّى من عمليات استحواذ شركات التبغ عبر الوطنية على الشركات المحلية وعمليات بيع منتجاتها (انظر إلى الجدول رقم 1).

يوضح الشكل رقم (1) ترتيب البلدان، حيث تسجل عُمان أقل الدرجات وأقل مستويات تدخل دوائر صناعة التبغ، مقارنةً بما سجله الأردن من مستوى عالٍ من التدخل. كما تُظهر البلدان الأخرى أن تدخلات دوائر صناعة التبغ قائمة فيها، وتواصل الحكومات الانصياع لأنشطة الضغط التي تمارسها بطرق مختلفة.

ومنحت بعض الحكومات صك الاعتراف بقطاع صناعة التبغ من خلال تقديم الجوائز وتصويره على أنه من القطاعات النموذجية. هذه الحالات من التدخل تشبه ما حدث في مناطق أخرى في العالم، كما يعكسه المؤشر العالمي لتدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2023.¹

جرى توثيق واستعراض الأدلة المستمدة من البلدان التسعة عن الفترة من أبريل 2021 إلى مارس 2023 بهدف التحقق من مدى امتثال الحكومات لتنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5.² وأعد تحالف مكافحة التبغ في جنوب شرق آسيا SEATCA الاستبيان الذي استخدمته البلدان لإعداد تقاريرها المعنية،³ بناءً على التوصيات التي حددتها المبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5. وكل المعلومات المستخدمة في التقرير مستقاة مما هو متاح في النطاق العام. يغطي المؤشر سبعة مؤشرات قائمة على التوصيات الواردة في المبادئ

1- تدخلت دوائر صناعة التبغ في إعداد السياسات وتنفيذها

على الرغم من عدم سماح عدة بلدان في المنطقة بتدخل دوائر صناعة التبغ في إعداد سياسات مكافحة التبغ، فإنها لا تزال تجد طرقاً للتأثير على السياسات (الشكل رقم 2). فقد أثرت على السياسات التي تدعم المنتجات الجديدة وتؤخر تنفيذ قوانين مكافحة التبغ.

ويبقى مستوى التأثير الذي يمارسه قطاع صناعة التبغ غير واضح بسبب غياب المعلومات في المجال العام. ومع ذلك، فمن الممكن أن تكون هذه الشركات حائلاً دون صدور تعديل على القانون المعني بمكافحة أضرار التبغ الذي خضع للنقاش في الحكومة طوال السنوات الثلاث الماضية.

وبالمثل في الأردن، يشترك قطاع صناعة التبغ في عضوية مؤسسة المواصفات والمقاييس التي تمثلها شركة اليابان الدولية للتبغ في اجتماعات اللجنة؛ ومن ثم تستطيع التعليق على مسودة المعايير والقواعد التقنية المتعلقة بمنتجات التبغ واقتراح التغييرات والتصويت عليها، بما يشمل ذلك منتجات النيكوتين الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن.⁷ وفي السودان يجلس ثلاثة من ممثلي شركات التبغ في خمس لجان تابعة للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، حيث عقدت هذه الهيئة اجتماعات لما يزيد على سنة لإعداد مواصفات بشأن زيادة حجم التحذيرات الصحية المصورة وفق ما ينص عليه القانون، إلا أنها لم تنجز هذه المهمة حتى الآن.

أما في لبنان فلا يزال قانون مكافحة التبغ لعام 2011 غير منفذ رغم قدمه. ولما كانت تمتلك الدولة الريجي، فإن القطاع يجد فرصة سانحة له للتدخل في تنفيذه.

ففي مصر وإيران وعمان وباكستان والسودان، لا يُسمح لقطاع صناعة التبغ بمكان في اللجان المتعددة القطاعات التي تصيغ سياسات الصحة العامة، ولا يُقبل منه المساعدة في إعداد سياسات مكافحة التبغ. إذ يحظر القانون الوطني لمكافحة التبغ ولوائحه في إيران قبول أي دعم من مصنعي التبغ في إعداد البرامج. ومن ثم، لا يستطيع قطاع صناعة التبغ المشاركة في إعداد السياسات.

وفي الكويت، بعدما تقرب وكيل مارلبورو إلى وزارة التجارة والصناعة لتكون همزة الوصل مع وزارة الصحة بغرض اعتماد المواصفات القائمة في الإمارات العربية المتحدة لمنتجات التبغ غير التقليدية،⁴ صدر المرسوم الوزاري رقم 8/2020 بشأن "استيراد الأنظمة الإلكترونية لإيصال النيكوتين والمنتجات الشبيهة" في يونيو 2020، واعتمدت المواصفات في 2021.⁵

ورغم معارضة وزارة الصحة في العراق، يمثل اتحاد مستوردي السجائر القطاع في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية⁶ لحضور اجتماعات إعداد المعايير العراقية المتعلقة بمنتجات التبغ المستوردة أو المصنعة. ولهؤلاء الممثلين الحق في التصويت ويُسمح لهم بالمشاركة في عملية صنع القرار.

النتائج الرئيسية

- على الرغم من عدم سماح عدة بلدان لتدخل دوائر صناعة التبغ في إعداد سياسات مكافحة التبغ، فإنها لا تزال تجد طرقاً للتأثير على السياسات - بوسائل منها الهيئات الوطنية لتوحيد المعايير - وللسماح ببيع منتجاتها الجديدة وتأخير تنفيذ قوانين مكافحة التبغ.
- حضرت إيران أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ، ولا تؤيد هذه الأنشطة حكومات العراق والكويت والسودان.
- في حين لم تمنح عُمان أي مزايا لقطاع صناعة التبغ، فقد منحتها بلدان أخرى - مثل الإعفاءات الضريبية، وتأخير تنفيذ التشريعات، وإنشاء مصنع جديد.
- تسمح كل البلدان التسعة للمسافرين الدوليين بإحضار كمية معينة من التبغ المعفي من الرسوم الجمركية إلى البلاد، وهو ما يستفيد منه القطاع.
- لا يؤيد المسؤولون الحكوميون في السودان أي فعاليات للتبغ ولا يدخل في أي شراكات مع القطاع، في حين يشترك المسؤولون في معظم البلدان مع القطاع بطرق مختلفة.
- لم يُعد أي بلد من البلدان التسعة إجراءً بشأن التفاعل مع قطاع صناعة التبغ. أما الأفراد والكيانات التي يمولها القطاع في هذه البلدان والقائمة بأنشطة الضغط، فهي غير مسجلة ولا يُفصح عن صلاتها به في المجال العام.
- لدى أربعة بلدان، مصر وإيران والعراق ولبنان، مؤسسات تبغ مملوكة للدولة حيث ينشأ التعارض مع أعمال الحكومات عندما تضمن حماية القطاع ومهوه في الوقت الذي تنفذ فيه اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ للحد من استعمال التبغ.
- لم تتبع/تنفذ معظم الحكومات مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين الحكوميين، بما ينص على إجراء يجب اتبعه عند التفاعل مع قطاع صناعة التبغ. ولا يوجد سجل عام يشير إلى أن الحكومات انتهجت برنامجاً لرفع مستوى الوعي بصورة منتظمة في الإدارات الأخرى بشأن المادة رقم 3-5.
- أما لبنان وعمان فهما يعرضان أعلى مستويات التحسن في تنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5، في حين تراجعت المستويات في إيران والسودان والأردن وباكستان والعراق مقارنةً بمستوياتها في مؤشر عام 2021.

2- سهلت أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ الوصول إلى كبار المسؤولين الحكوميين

توصي المادة رقم 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ بتجريد أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ من الصورة الطبيعية التي تتسم بها أنشطة الشركات الأخرى، وتوصي المبادئ التوجيهية للمادة رقم 13 بحظرها لأنها شكل من أشكال أنشطة الرعاية. إذ يستغل قطاع صناعة التبغ هذه الأنشطة للإعلان عن نواياه الحسنة وإصلاح صورته كقطاع للصناعات الضارة.

ولاسيما في مجال البيئة، وأيده مسؤولون من الفدراليات والبلديات. فقد أيد وزير الزراعة في الأردن فعالية زرع الأشجار التي أقيمت برعاية شركة اليابان الدولية للتبغ وبشراكة بلدية مادبا¹⁰ وفي باكستان، تعاونت إدارة الغابات خبير باختونخوا بوزارة التغير المناخي وحكومة مقاطعة إسلام آباد مع شركة باكستان للتبغ في مبادرات مختلفة، مثل برامج زراعة الشتلات وإعادة زراعة الغابات.^{11,12}

أما في عُمان، يقدم موزع فيليب موريس الدولية كيمشي رامداس نفسه على أنه شركة عائلية لها فرع يعمل في المسؤولية الاجتماعية للشركات - "إشراقة" - ومنخرطة في عدد من أنشطة الرعاية مع عدة وزارات ومؤسسات حكومية. وشارك في عدة فعاليات منها مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى، من بينهم الأسرة المالكة ووكلاء وزراء التعليم والعمل والتنمية الاجتماعية، وأعربوا عن تقديرهم بالجهود التي تبذلها إشراقة لخدمة المجتمع.^{13,14,15}

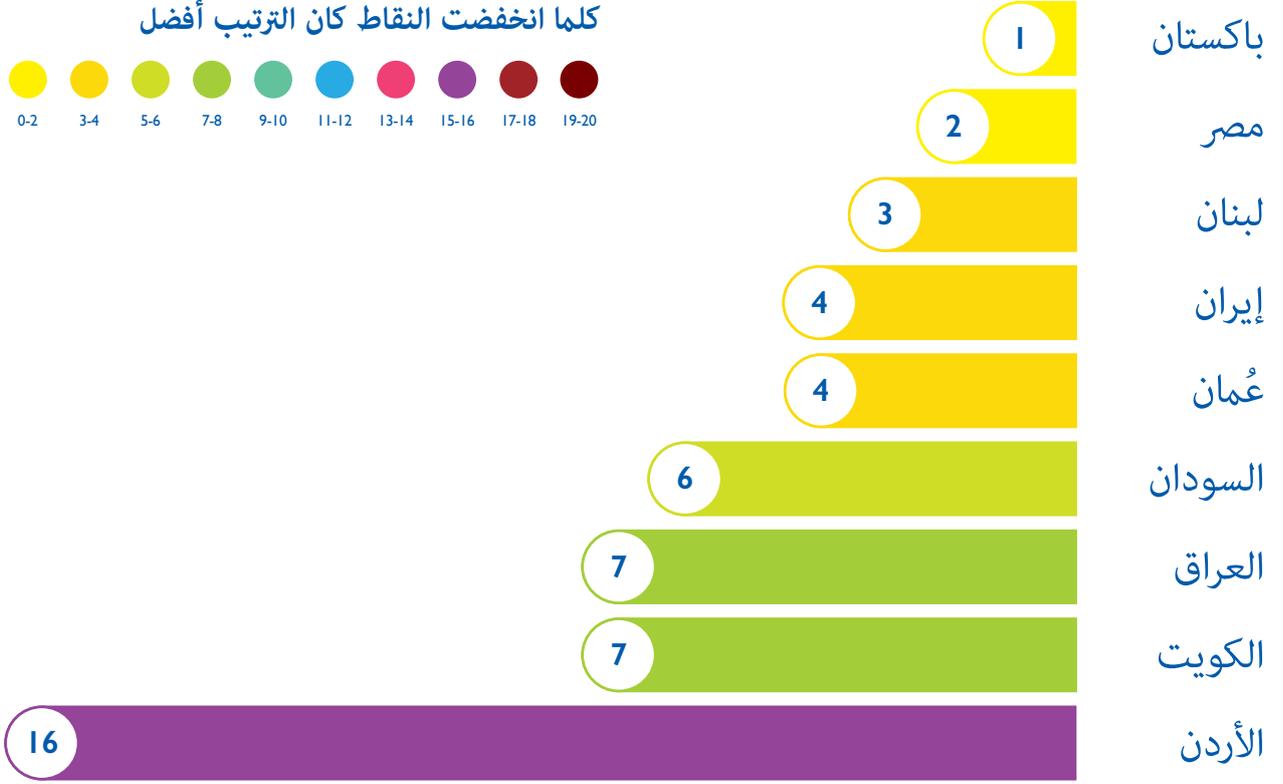
فقد حظرت إيران أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ، في الوقت الذي لا تؤيد فيه هذه الأنشطة حكومات العراق والكويت والسودان.

أما في مصر، فقد تبرعت شركة إيسترن كومباني لصندوق تحيا مصر لدعم المبادرات في القرى الفقيرة بعدد من المحافظات، ووفرت المعدات للمستشفيات التابعة لوزارة الصحة والسكان والمستشفيات الجامعية، ودعمت عدداً من الخطط الإنمائية الحضرية، وبرامج الرعاية الصحية والتعليم والتمكين الاقتصادي.⁸

وعادةً ما يؤيد السياسيون والشخصيات الدينية في لبنان أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ التي ترعاها الريجي في بلديات مختلفة. فقد ساهمت الريجي بمبلغ 100,000 دولار أمريكي للجيش اللبناني. وتسلّم قيمة التبرع قائد القوات المسلحة اللبنانية في مكتبه بوزارة الدفاع.⁹

وحيث لم يحظر الأردن وباكستان أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ، أقام القطاع عدة فعاليات بنشاط،

الشكل رقم 2: تدخل دوائر صناعة التبغ في إعداد السياسات





التبغ المعفي من الرسوم الجمركية للمسافرين الدوليين

بالنظر إلى السلوك التاريخي لقطاع صناعة التبغ في بلدان إقليم شرق المتوسط وممارساته الخبيثة الحالية - خاصةً في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد أصبح واضحاً أنه لم يتغير كثيراً. ومن هنا تبرز أهمية فضح ممارساته من خلال مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ، حيث تُقدّم الوثائق ويثبت بالأدلة أن هذا القطاع لا يُرجح أن يتغير إلا إذا أُدرجت آليات ردع ضمن الممارسات المعنية بمكافحة التبغ في إقليم شرق المتوسط، وإذا نُفذت المادة رقم 19 من الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ تنفيذًا تامًا وبما يحقق أقصى ما تُعد به من إمكانات.

د. جواد اللواتي، كبير المستشارين في برنامج مكافحة التبغ،
وزارة الصحة، عُمان

تسمح كل البلدان التسعة للمسافرين الدوليين بإحضار كمية معينة من التبغ المعفي من الرسوم الجمركية إلى البلاد، وهو ما يستفيد منه القطاع (انظر إلى الجدول رقم 2). ويسمح لبنان والكويت وعمان بكمية أكبر كثيرًا من التبغ، مقارنةً بالبلدان الأخرى. والغرض من التبغ المعفي من الرسوم الجمركية التشجيع على شراء كميات أكبر، وهو ما يتعارض مع هدف تقليل تعاطي التبغ الوارد في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التدخين.

الجدول رقم 2: إعفاء المسافرين الدوليين من الرسوم الجمركية²³

مصر	200 سيجارة أو 25 سيجارًا أو 200 جرام من التبغ
جمهورية إيران الإسلامية	200 سيجارة أو 50 سيجارًا أو 200 جرام من التبغ
العراق	200 سيجارة أو 25 سيجارًا صغيرًا (سيجاريللو) أو 10 سيجارًا أو 250 جرام من التبغ
الأردن	200 سيجارة أو 200 جرام من التبغ
الكويت	500 سيجارة أو رطلان من منتجات التبغ
لبنان	800 سيجارة أو 50 سيجارًا أو 100 سيجار صغير (سيجاريللو) أو 1 كيلوجرام من التبغ
عُمان	400 سيجارة
السودان	200 سيجارة أو 50 سيجارًا أو 450 جرام من التبغ

3- المزايا التي يستفيد منها قطاع صناعة التبغ

على الرغم من أن المبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5 تنص على ضرورة عدم منح قطاع صناعة التبغ حوافز لإنشاء شركاته أو إدارتها، فقد حصل القطاع على أنواع مختلفة من المزايا والحوافز. وفي حين لم تمنح عُمان أي مزايا لقطاع صناعة التبغ، فقد منحها بلدان أخرى - مثل الإعفاءات الضريبية، وتأخير تنفيذ التشريعات، وإنشاء مصنع جديد.

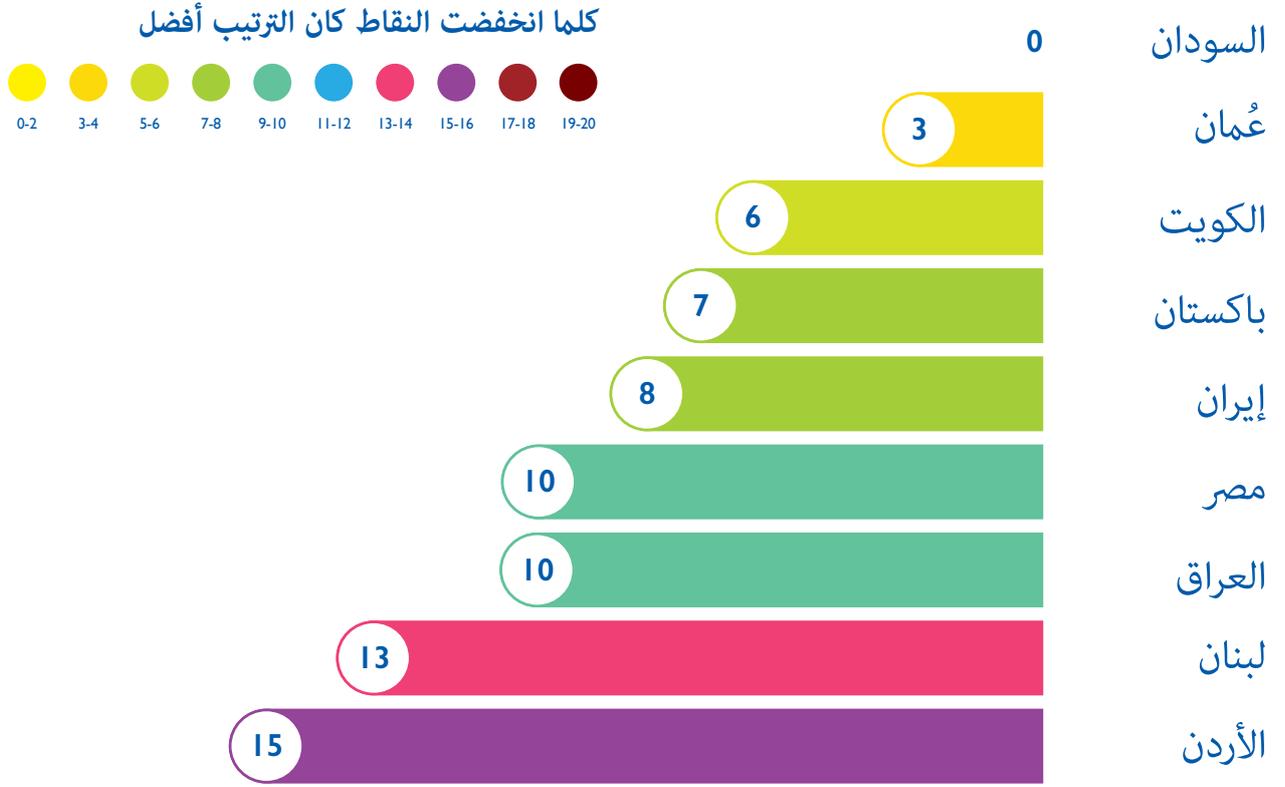
وفي العراق، عرضت وزارة الصحة القانون على البرلمان في 2016 المقترح الجديد لمكافحة التبغ، الذي يعالج الثغرات القائمة في القانون القديم؛ ولكنه ظل إلى الآن في طي النسيان. وعلى الرغم من عدم وجود أدلة دامغة تفيد بأن قطاع صناعة التبغ هو الذي يقف وراء منع مشروع القانون الجديد، فما يبدو أنه هو المستفيد الوحيد من هذا التأخير. وفي السودان، نُشرت اللائحة الجديدة بزيادة حجم التحذيرات على عبوات السجائر من 30% إلى 75% في الجريدة الرسمية لوزارة العدل في مارس 2021. وعليه عقدت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس اجتماعات لإعداد المواصفات، ولكن هناك تأخير واللائحة غير جاهزة.²⁰ في الأردن، أوصت وزارة الصناعة في عام 2022 برفع الحظر طويل الأجل على فتح مصانع المعسل/السجائر/التبغ في مناطق الجمارك. كما تضمنت هذه التوصيات منح الإذن بإنشاء مرافق تصنيع جديدة وتشغيلها خارج مناطق التجارة الحرة ومناطق التطوير.²¹ وأدى هذا إلى إنشاء شراكة جديدة بين شركة التبغ البريطانية الأمريكية والريجي (شركة التبغ اللبنانية) في يناير 2023، وساندها مسؤولون رفيعو المستوى بما في ذلك وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الاستثمار ودائرة ضريبة الدخل والمبيعات.²²

ومنحت الحكومة في العراق أشكالا مختلفة من الدعم المالي واللوجستي لقطاع صناعة التبغ الوطني، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية والجمركية والتسهيلات المالية. وحماية للصناعة المحلية، وتعزيزًا لمبيعات السجائر المنتجة محليًا، اعتمد مجلس الوزراء مد فترة 4 أربع سنوات لإضافة 100% من الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة، وهو ما أدى إلى رفع ثمنها.¹⁶

أما في لبنان، قدمت الريجي الدعم لزراعة التبغ من خلال نظام دعم الأسعار بثبيت الحصص والسعر. وأتاحت الريجي، بالتنسيق مع رئيس البرلمان ووزارة المالية، شراء محاصيل موسم 2022 بالدولار الأمريكي للحفاظ على قطاع الزراعة ودعم مزارعي التبغ.¹⁷

وكان قرار الحكومة في باكستان بعدم تغيير رسم الضريبة في ميزانية 2021-2022 له مردود إيجابي على قطاع صناعة التبغ. فحسبما ذكرت شركة باكستان للتبغ، "ساعد ثبات الرسوم الضريبية على نمو حجم الشركة، وهو ما أدى إلى بقاء الوضع المالي الكلي للشركة صحيحاً".¹⁸ إضافةً إلى ذلك، ذكرت مصادر بأن مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والإيرادات قد منع وزارة الخدمات الصحية الوطنية واللوائح التنظيمية والتنسيق من تقديم عرض بفرض ضريبة المخاطر الصحية على التبغ والمشروبات المحلاة بالسكر.¹⁹

الشكل رقم 3: اشتركت الحكومات في تفاعلات لا لزوم لها مع دوائر صناعة التبغ



4- نشأت تفاعلات لا لزوم لها بين الحكومات ودوائر صناعة التبغ

وفقاً للمبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5 تنشأ تفاعلات لا لزوم لها مع قطاع صناعة التبغ عندما يحضر المسؤولون الحكوميون الفعاليات الاجتماعية التي يرهاها القطاع، أو عندما تعقد الحكومة شراكة معه. ولا يؤيد المسؤولون الحكوميون في السودان أي فعاليات للتبغ ولا يدخل في أي شراكات مع القطاع (انظر إلى الشكل رقم 3)، في حين يشترك المسؤولون في معظم البلدان مع القطاع بطرق مختلفة.

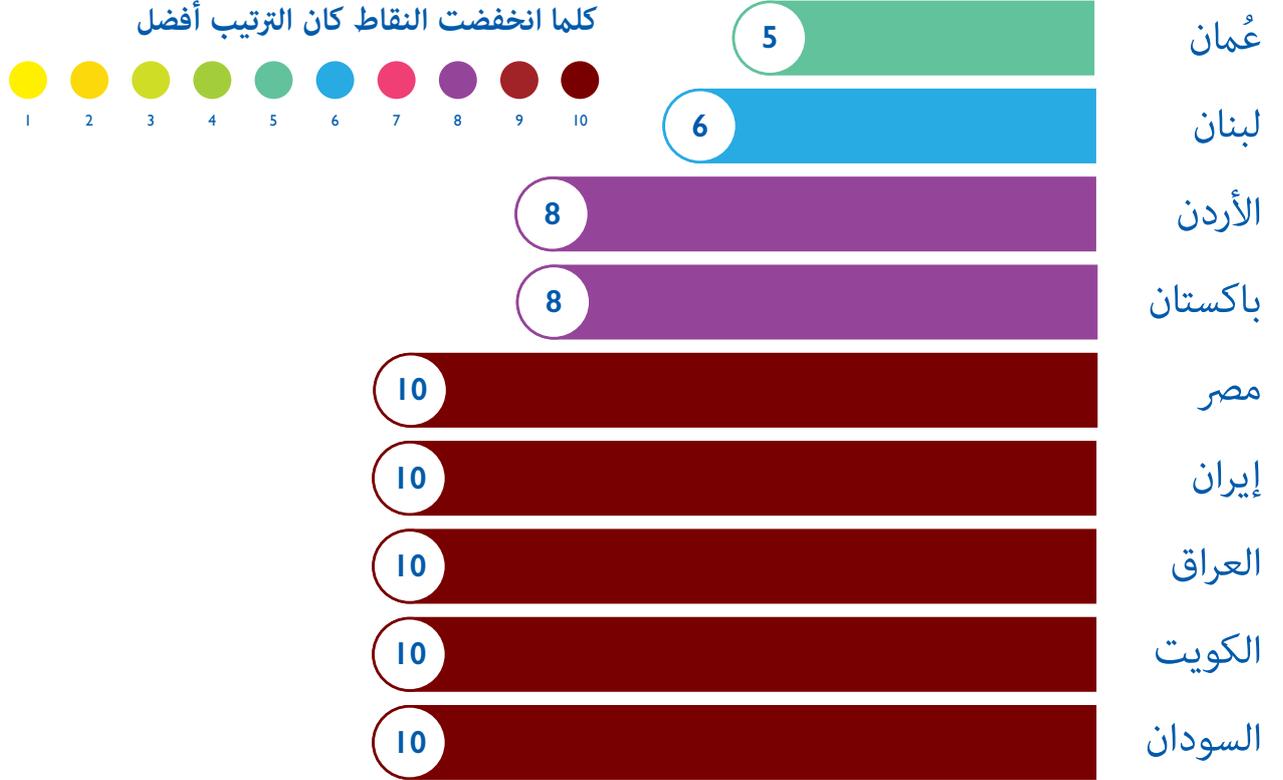
وزار التنفيذيون من شركة الريجي في لبنان وزير المالية ومفوض الحكومة والمراقب المالي، وأحاطوا الوزارة علمًا بأوضاع قطاع التبغ. كما زار رئيس البرلمان الريجي وأعرب عن دعمه للتبغ، ووصف الشركة بأنها مؤسسة ناجحة حققت النفع للبلاد.²⁹ وقدم قائد الجيش إلى الريجي درعًا شرفيًا للشركة وشهادة تقدير لدعمها للجيش.³⁰

وفي باكستان، استثمرت شركة التبغ البريطانية الأمريكية في خدمات أعمال مشتركة أنشئت وافتتحت في مكتب إسلام آباد في سبتمبر 2021، وأقام الحفل الرسمي الوزير الفدرالي للتخطيط والتنمية والمبادرات الخاصة.³¹

زار الوزير العراقي للصناعة والمعادن مصنع بغداد للتبغ وأعرب عن دعمه للقطاع. وعقد اجتماعًا مع رؤساء مجلس إدارة الشركة ووجهه لمواصلة الجهود وتنفيذ ما يلزم من تدابير لزيادة رأس مال الشركة وإضافة خطوط إنتاج حديثة ومتقدمة.²⁴ وفي مصر، شهد وزير القوى العاملة توقيع اتفاق عمل يستفيد منه عاملوا الشركة الشرقية في مقر الوزارة في الحي الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة.^{25, 26} وكانت الشركة الشرقية ضمن 100 شركة جرى تكريمها في الدورة السابعة من قمة مصر للأفضل مع تأييد رئيس الوزراء.

أما مصلحة الجمارك المصرية فقد أجرت دورة تدريبية تقنية بالتعاون مع شركة فيليب موريس في مصر لعدد من مسؤولي الجمارك في الإسكندرية، وكان الغرض من بعض جوانب هذا الاتفاق التمييز بين المنتجات الأصلية والمقلدة.²⁷ أما في الأردن، فقد أطلقت فيليب موريس الدولية حملة عامة بتأييد الحكومة استهدفت الأطفال والقصر بوضع الملصقات العلامات لبيع منتجات التبغ للكبار فقط وحظر بيعها لمن هم دون 18 سنة.²⁸

الشكل رقم 4: غياب الشفافية



5- غياب الشفافية والمحاسبة في أشكال التفاعل مع قطاع صناعة التبغ

وفقاً للمبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5 تنشأ تفاعلات لا لزوم لها مع قطاع صناعة التبغ عندما يحضر المسؤولون الحكوميون الفعاليات الاجتماعية التي يراها القطاع، أو عندما تعقد الحكومة شراكة معه. ولا يؤيد المسؤولون الحكوميون في السودان أي فعاليات للتبغ ولا يدخل في أي شراكات مع القطاع (انظر إلى الشكل رقم 3)، في حين يشترك المسؤولون في معظم البلدان مع القطاع بطرق مختلفة.

الوطني لمكافحة التبغ، فإن شركة تبغ إيران ملزمة بتقديم تقرير شامل حول إنتاج المنتجات المحلية والإنتاج المشترك والواردات كل ستة أشهر، ومطالبة بالحصول على تصاريح محددة لأي عقود جديدة مع الشركات الدولية أو لزيادة الإنتاج. انعقد الاجتماع الأخير في 2013 ولم تقدم منذ ذلك الحين أي تقارير لذلك المركز. وأدى غياب الشفافية والإحصائيات حول استهلاك التبغ إلى تمكين القطاع من زيادة إنتاجه.

وفي الأردن، لم تفصح وزارات التجارة والصناعة والمالية عن اجتماعاتها مع قطاع صناعة التبغ. وعقدت مؤسسة المواصفات والمقاييس والمؤسسة العامة للغذاء والدواء اجتماعات خاصة مع القطاع، وظلت التفاعلات معه طي الكتمان ولم يُفصح عنها.³⁴ أما المنظمات غير الحكومية (السيما القائمة بالأعمال الخيرية) التي لها تأثير وشهرة بحصولها على منح من قطاع صناعة التبغ، فإنها لا تُفصح طوعاً عن مصادر تمويلها.

ففي السودان سبق أن أفصحت وزارة الصحة عن تفاعلاتها مع القطاع؛ إلا أنها لم تُفصح عنها منذ عام 2016. وعقد اتحاد تجار التمباك المسجل (التبغ عديم الدخان) اجتماعات مع الحكومة بشأن تجارة التبغ وزراعته، ولكن لم يُفصح عن هذه الاجتماعات.

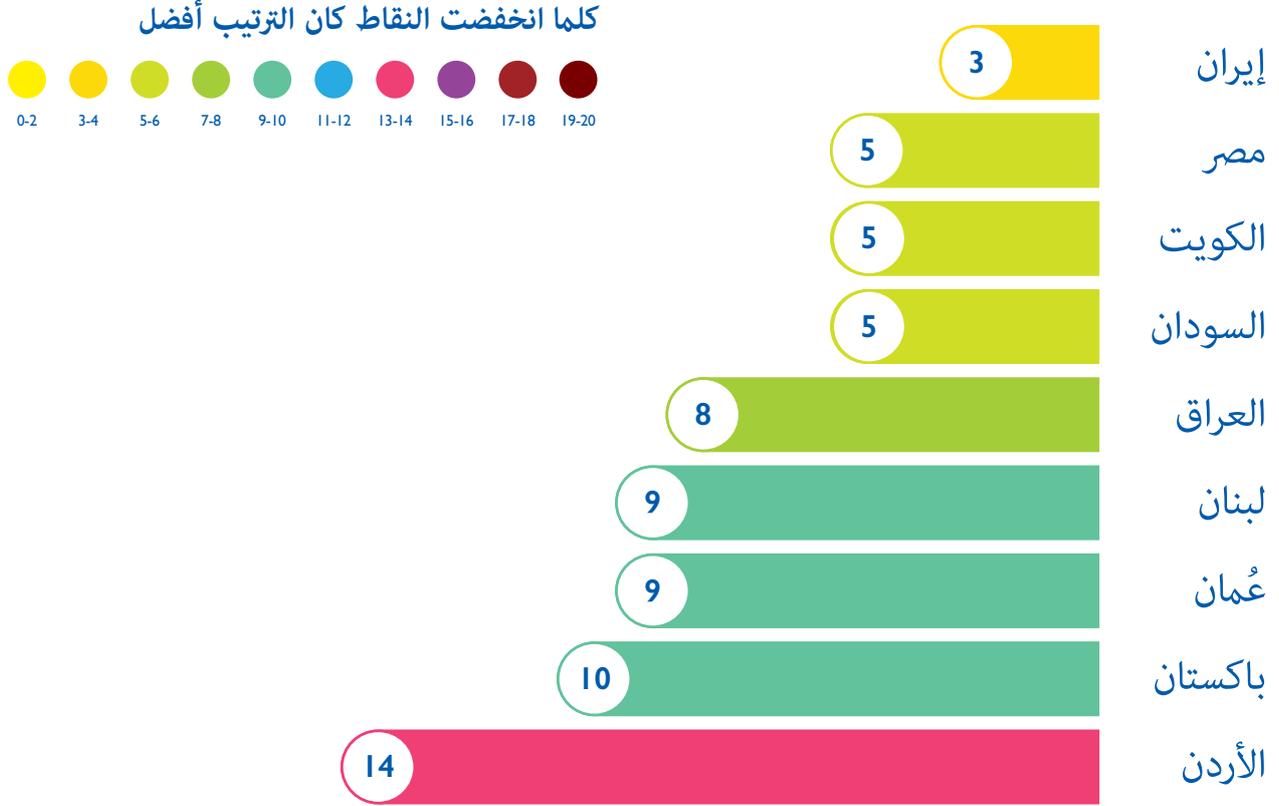
ولم يُعد أي بلد من البلدان التسعة إجراءً بشأن التفاعل مع قطاع صناعة التبغ (انظر إلى الشكل رقم 4). كما أن الكيانات - جماعات وأفراداً - القائمة بأنشطة الضغط والتي يمولها القطاع في هذه البلدان، فهي غير مسجلة ولا يُفصح عن صلاتها به في المجال العام.

وفي لبنان، أصدرت الحكومة في 2021 قانون الشراء العام 2021/244 لضمان سلامة الحوكمة والشفافية والمحاسبة³² في المؤسسات العامة.³³ واعتبرت الريجي هذا القانون عقبة تمنع عملها وإنتاجها للتبغ.

أما في العراق، فإن الشفافية عقبه كبرى أمام جهود مكافحة التبغ، لأن اللجنة العليا لمكافحة التدخين التابعة لوزارة الصحة ليس لها صلاحيات إدراج الأفراد والمؤسسات التابعة لقطاع صناعة التبغ، أو مطالبتها بالإفصاح عن أنشطتها. وتتمتع شركات التبغ بحرية ممارسة أنشطة الضغط على المسؤولين الحكوميين والتأثير عليهم بلا محاسبة على أفعالها.

وفي إيران، ليس واضحاً إذا كانت شركات التبغ تقدم تقارير إجبارية إلى المركز الوطني لمكافحة التبغ، وإذا كانت التقارير متاحة لإطلاع لجنة مكافحة التبغ عليها. وفقاً للائحة المقر

الشكل رقم 5: استمرار تعارض المصالح



الجدول رقم 3: شركات التبغ المملوكة للدولة

مصر	شركة جلوبال إينفستمنت هولدينجز Global Investment Holdings المملوكة للدولة (مملوكة للحكومة) تمتلك 20.95% ³⁸ من شركة إيسترن كومباني في 2023. في 2021، سيطرت الشركة على 70% من السوق. ³⁹
إيران	بعد خصخصة شركة التبغ الإيرانية، استحوذ صندوق المعاشات التابع لوزارة التعاونيات والعمل والرفاه الاجتماعي على نصف أسهم الشركة. ⁴⁰ ويعين الوزير مجلس إدارة الشركة. وتستحوذ على 5% من سوق التبغ. ⁴¹
العراق	مصنع بغداد للتبغ والسجائر هو المصنع الوحيد المملوك للدولة في العراق وينتج التبغ والسجائر محلياً. ⁴² يشغل هذا المصنع القطاع الخاص ويشترك الحكومة في إيراداته.
لبنان	إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي) شركة مملوكة للدولة. وهي الكيان الوحيد في لبنان المسموح له قانوناً بتصنيع التبغ والتبناك (تبغ النرجيلة) وتوزيعه وبيعه، وتخضع لولاية وزارة المالية. ⁴³ تسيطر الريجي على 63% من السوق. ⁴⁴

6- المسؤولون الحكوميون عرضة لتضارب المصالح

تطلب المبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5 من الأطراف أن يعاملوا شركات التبغ المملوكة للدولة بنفس طريقة معاملة أي شركات تبغ أخرى. ولدى أربعة بلدان، مصر وإيران والعراق ولبنان، مؤسسات تبغ مملوكة للدولة (انظر إلى الجدول رقم 3) حيث ينشأ التعارض مع أعمال الحكومات عندما تضمن حماية القطاع وموّه في الوقت الذي تنفذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ للحد من استعمال التبغ. يعرض الشكل رقم 5 كل البلدان التي تتعرض لحالات تضارب المصالح. ويمكن التعرض لها بعدة طرق.



لا تحظر مصر والعراق ولبنان وباكستان والسودان قبول المساهمات المقدمة من قطاع صناعة التبغ ولا يُفصح عنها.

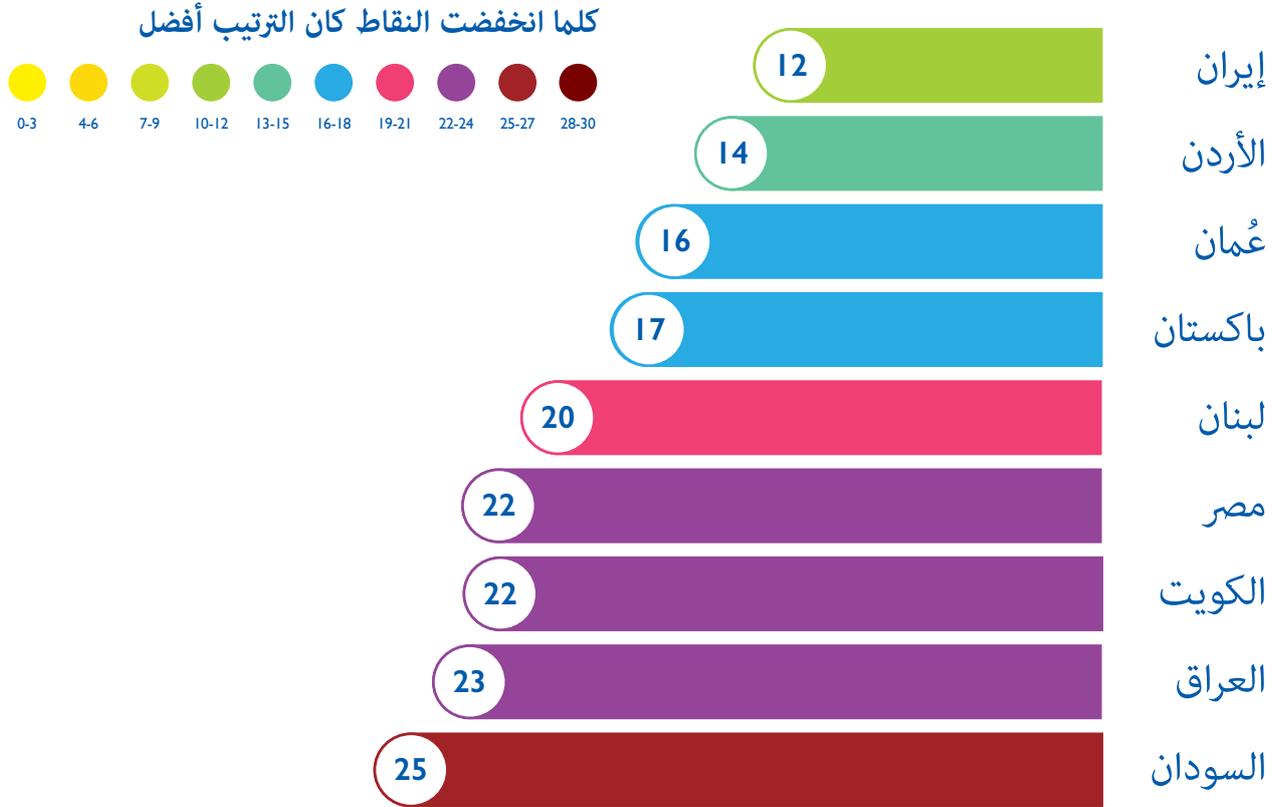
أما في إيران فلا يسمح القانون الوطني لمكافحة التبغ بأي مساهمات من القطاع أو من أي كيانات تعمل على تعزيز مصالحه. وبعد خصخصة شركة التبغ الإيرانية، استحوذ صندوق حكومي للمعاشات على نصف أسهم الشركة بإدارة وزارة التعاونيات والعمل والرفاه الاجتماعي. وتعيّن الوزارة مجلس إدارة هذه الشركة، ويمكن أن يكون لهذا تأثير على إنفاذ السياسات الوطنية لمكافحة التبغ.³⁵

وفي الأردن يُعرّف عضو برلماني حديث التعيين في 2021 بأن من ضمن استثماراته تصنيع معسل النرجيلة وتجارة التبغ.³⁶ أما في عُمان، فقد عُيّن مدير مجموعة كيميحي رامداس (موزع محلي للتبغ) بموجب مرسوم ملكي في منصب مستشار للتجارة الخارجية والتعاون الدولي في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.³⁷

تُعتبر المادة رقم 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ أداة قوية يمكنها أن تصد قطاع صناعة التبغ عن تقويض سياسات مكافحة التبغ؛ إلا أن تقاعس بعض الحكومات عن استخدام هذه المبادئ التوجيهية لحماية مواطنيها هو تصرف في منتهى الاستهتار. فكلما أُخّرنا مساعينا في التصدي لهذه الممارسات، مكّننا القطاع من أن تكون له الغلبة. لذا يتعين على الحكومات أن تتخذ ما يلزم من إجراءات للإسراع بتطبيق هذه المبادئ لكي تُجبر القطاع على التراجع وتحصّن ما تقوم به من تدخلات لحماية الصحة العامة.

سمو الأميرة دينا مرعد، الأردن

الشكل رقم 6: إجراءات الحكومات لحماية نفسها بتدابير وقائية



7- كيف يمكن أن تحمي الحكومات نفسها من تدخلات دوائر صناعة التبغ

تحدد المبادئ التوجيهية من المادة رقم 3-5 تدابير مختلفة يمكن أن تنتهجها الحكومات لحماية سياساتها الصحية من تدخلات دوائر صناعة التبغ. وهي تتضمن اعتماد مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين، تصف معايير التفاعلات مع قطاع صناعة التبغ، وتطلب منه أن يقدم بصورة دورية معلومات حول إنتاج التبغ ونفقات التسويق والإيرادات وأنشطة الضغط والأعمال الخيرية، وترفع مستوى الوعي بين العاملين في إدارتها بصورة منتظمة حول السياسات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5، ولا تسمح بالتبرعات من قطاع صناعة التبغ.

الوطنية المتعددة القطاعات المعنية بمكافحة التبغ، ولا تُطبَّق على الحكومة بأكملها؛ وهو ما يترك الباب مفتوحًا للقطاع للاتصال بالمسؤولين العموميين في الإدارات الأخرى.

وليس لدى **مصر والعراق والأردن والكويت ولبنان والسودان** إجراء للإفصاح عن السجلات التي تدون التفاعلات مع قطاع صناعة التبغ وممثليه (مثل جداول الأعمال، والحاضرون، ومحاضر الاجتماع، وتناثجه). كما ليس لديها سياسة لرفض التبرعات من القطاع، بما في ذلك ما يُقدَّم للحكومة وهيئاتها من دعوات لإجراء الزيارات البحثية.

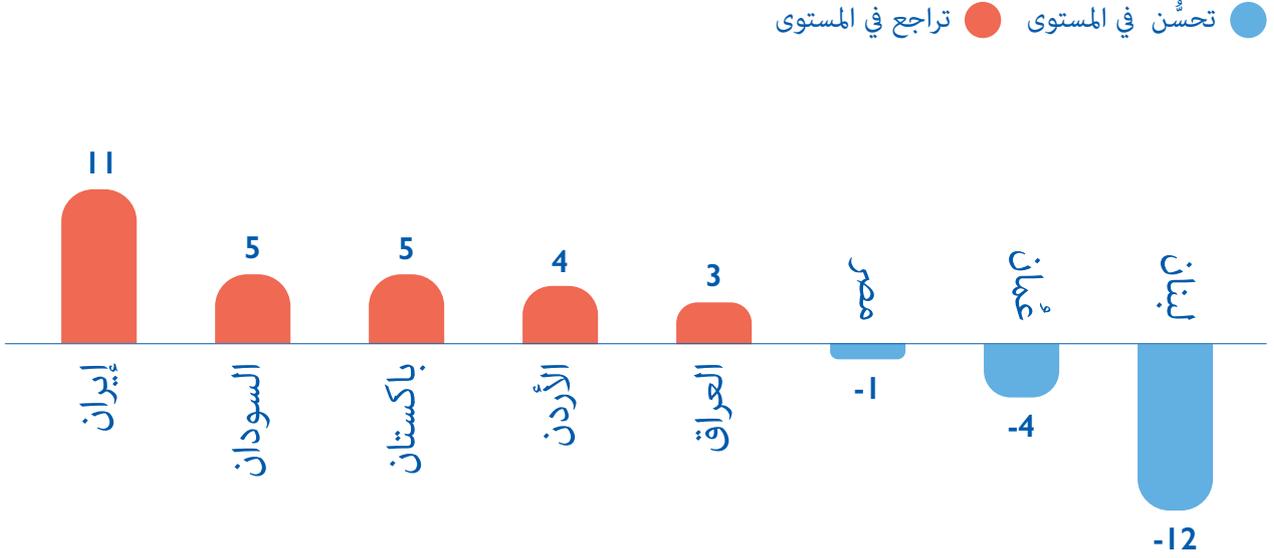
وأعدت **باكستان** خطة عمل وطنية معنية بتدخلات دوائر صناعة التبغ، إلا أنها لم تنفذها حتى الآن.⁴⁶

لم تتبع/تنفذ معظم الحكومات مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين الحكوميين، بما ينص على معايير يجب اتباعها عند التفاعل مع قطاع صناعة التبغ. ولا يوجد معلومات متاحة في المجال العام تشير إلى أن الحكومات تنتهج برنامجًا لرفع مستوى الوعي بصورة منتظمة بشأن المادة رقم 3-5 بين الإدارات الأخرى (انظر إلى الشكل رقم 6).

ولدى **إيران** سياسة ترفض أي شكل من أشكال التبرعات من قطاع صناعة التبغ. فقد أعدت مشروع لائحة معني بالمادة رقم 3-5، وهو قيد المراجعة منذ 2020.⁴⁵

وعلى الرغم من أن **عُمان** لديها سياسة لحظر قبول التبرعات من قطاع صناعة التبغ، فإنها مقتصرة على أعضاء اللجنة

الشكل رقم 7: مقارنة بين 8 بلدان في الفترة ما بين 2021 و2023



التحديات

يقتصر هذا التقرير على المعلومات المتاحة في المجال العام؛ ولذا فهو لا يجمع كل الأدلة التي تبيّن أشكال التدخل التي قد تكون وقعت. إضافةً إلى ذلك فإن المعلومات المتاحة في المجال العام قد لا تكون الأحدث. ويؤدي غياب الشفافية بالحكومات ودوائر صناعة التبغ إلى زيادة صعوبة جمع المعلومات حول تدخلاتها. كما لا يوجد وسيلة للاطلاع الكامل على استجابات الحكومات برفضها هذه التدخلات، حيث إن المعلومات غير متاحة في المجال العام. ويجب النظر إلى ترتيب البلدان في سياق هذه التحديات.

البلدان التي شهدت أعلى مستويات التحسن وأدنى مستويات التراجع

من بين البلدان الثمانية أظهر لبنان وعمان أعلى مستويات التحسن، في حين تراجعت المستويات في إيران والسودان والأردن وباكستان والعراق مقارنةً بمستوياتها في مؤشر عام 2021 (انظر إلى الشكل رقم 7).

والتعدين والتجارة، ويتمتع قطاع صناعة التبغ بمساحة كافية لممارسة أنشطة الضغط التي تهدف إلى تعديل لوائح مكافحة التبغ أو تخفيفها أو حتى إلغاؤها.

أما التدهور في السودان فيعزو إلى التأخير في تنفيذ التحذيرات المصورة المكبرة الجديدة على عبوات السجائر بسبب تدخلات دوائر صناعة التبغ، بمشاركة في إعداد التحذيرات مع الهيئة المعنية بوضع المعايير.

ومارس القطاع في باكستان أنشطة الضغط في 2022 لمنع فرض الحظر على منتجات التبغ المسخن، وبدلاً من ذلك ضغط في سبيل تنظيمها. كما وافق رئيس الوزراء على المشاركة في مؤتمر برعاية شركة فيليب موريس الدولية في مايو 2021.⁴⁷

والسبب الوحيد للتحسن في لبنان هو أن الحكومة قد مرتت قانون الموازنة في 2022، الذي يتضمن مادة (رقم 32) تحظر على المؤسسات العامة منح التبرعات من إيراداتها.

ويكمن التحسن الرئيسي في عمان في الحد من التفاعلات غير الضرورية مع قطاع صناعة التبغ، والتنفيذ السريع للتخليف الموحد لمنتجات التبغ بإعطاء مهلة ستة أشهر للموزعين للتنفيذ، مع فرض غرامة إدارية تصل إلى 1,000 ريال عماني (2,600 دولار أمريكي) لعدم الامتثال للتنفيذ.

وعلى الرغم من أن القانون الوطني لمكافحة التبغ في إيران ولائحته التنفيذية ينعان على تدابير صارمة للحد من تأثير القطاع على إعداد السياسات، فإن نقص الشفافية والقصور في إنفاذ القانون واللوائح يضعف فعالية القانون للتصدي لتدخلات دوائر صناعة التبغ. إضافةً إلى ذلك، فإن أعضاء مجلس إدارة شركة تبغ إيران تعيّنهم وزارة الصناعة

التوصيات

تستطيع الحكومات حماية سياساتها المعنية بمكافحة التبغ باتباع التدابير التالية:

1. بناء الوعي وتشكيله على مستوى جميع فروع الحكومة بشأن ضرورة حماية سياسات مكافحة التبغ من المصالح التجارية لقطاع صناعة التبغ والمصالح الأخرى الراسخة، من خلال تنفيذ برامج توعية منتظمة بشأن المادة رقم 3-5.
2. انتهاج سياسة واضحة للحكومة تضمن الشفافية عند التفاعل مع قطاع صناعة التبغ. ويمكن أن تكون في شكل مدونة لقواعد السلوك يتبعها جميع المسؤولين الحكوميين، بهدف توجيه أشكال تفاعلهم مع قطاع صناعة التبغ، الذي يجب أن تقتصر فقط على ما تقتضيه الضرورة. والتوسع في المدونة الحالية لقواعد السلوك لأعضاء لجنة مكافحة التبغ بهدف تغطية الحكومة بأكملها وسد أي ثغرات.
3. تجريد أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ من الصورة الطبيعية التي ترسمها، وحظر التبرعات المقدمة في إطار هذه الأنشطة، كما توصي به المبادئ التوجيهية للمادتين رقم 3-5 و13 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.
4. استبعاد قطاع صناعة التبغ من دوائر الأطراف المعنية في كل مراحل إعداد السياسات الصحية. وإنهاء التعاون القائم مع دوائر صناعة التبغ لإجراء البرامج التدريبية أو أنشطة إنفاذ القانون.
5. معالجة حالات تعارض المصالح وتحقيق الاتساق في السياسات على مستوى جميع القطاعات. وإصدار سياسة بشأن تجنب أي معاملة تفضيلية لمؤسسات صناعة التبغ المملوكة للدولة.
6. تطبيق إجراء للإفصاح عن السجلات التي تتضمن جميع أشكال التفاعل مع قطاع صناعة التبغ وممثليه.

الخلاصة والتوصيات

أوضح هذا المؤشر أن البلدان في إقليم شرق المتوسط تواجه تحديات خطيرة بسبب تدخلات دوائر صناعة التبغ، وأنها لا تمثل امتثالاً تاماً لتنفيذ المبادئ التوجيهية من المادة رقم 3-5. ويرصد المؤشر مسار التقدم أو التدهور فيما تبذله البلدان من جهود لتنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5.



أظهر لبنان وعمان تحسناً في جهود التصدي لتدخلات دوائر صناعة التبغ، وهو ما يعكس في نقاطهما مقارنةً بنقاط المؤشر السابق، في حين تراجعت المستويات في إيران والسودان والأردن وباكستان والعراق في تنفيذ المادة رقم 3-5.

أولت هذه البلدان أهمية قليلة لتنفيذ المادة رقم 3-5 والاستعانة بالمبادئ التوجيهية باعتبارها أداةً لحماية سياسات مكافحة التبغ. وتمكّن قطاع صناعة التبغ من الوصول إلى اللجان الوطنية لتوحيد المعايير في الإقليم من أجل تأخير هذه الجهود الرامية إلى مكافحة التبغ والتأثير عليها. ويجب التصدي لهذه الحيل التي يستعين بها القطاع.

لذا فمن الضروري إتاحة المعلومات في المجال العام باعتبار ذلك أحد مكونات تنفيذ المبادئ التوجيهية من المادة رقم 3-5. يؤكد المؤشر مسألة عدم تنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5 التي تطلب من الحكومات أن تعلن عن تفاعلاتها مع قطاع صناعة التبغ، وتطلب من القطاع تقديم المعلومات، وتنشئ سجلات للأطراف التي تمثل مصالحه.

إنه مؤسف أن يستمر قطاع صناعة التبغ في إقليم شرق المتوسط في مسار تقويض كل مساعي تنفيذ تدابير أكثر صرامة لمكافحة التبغ. فهو يلجأ إلى مزاعمة الباطلة المعتادة وحيله الخبيثة لمواصلة تسويق وبيع منتجاته من التبغ والنيكوتين التي تسبب الإدمان، غير آبه بالمرة للمخاطر الصحية التي يتعرض لها الذين يتعاطونها. لذا فإني أحث جميع صانعي القرارات والسياسات في إقليم شرق المتوسط بأن يتخذوا ما يلزم من تحصينات منيعة وقوية ضد تدخلات دوائر صناعة التبغ، بالتمسك باتباع وتنفيذ المبادئ التوجيهية بالمادة رقم 3-5 من الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

د. غازي زعتري، رئيس مجموعة الدراسة التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمعنية بتنظيم منتجات التبغ

البلدان / المؤشرات	مصر	إيران	العراق	الأردن	الكويت	لبنان	عُمان	باكستان	السودان
الشفافية	10	10	10	8	10	6	5	8	10
لا تفصح الحكومة في المجال العام عن الاجتماعات/التفاعلات مع قطاع صناعة التبغ، حيث يجب أن تقتصر على ما تقتضيه الضرورة لأغراض التنظيم. (التوصية رقم 2-2)	5	5	5	5	5	5	0	3	5
تطلب الحكومة قواعد للإفصاح أو تسجيل كيانات قطاع صناعة التبغ، والمؤسسات التابعة لها، والأفراد العاملين بالنيابة عنها، بمن فيهم القائمون على أنشطة الضغط.	5	5	5	3	5	1	5	5	5
تعارض المصالح	5	3	8	14	5	9	9	10	5
ليس لدى الحكومة سياسة (سواء مكتوبة أو غير مكتوبة) لحظر ما يقدمه قطاع صناعة التبغ، أو أي كيان يعمل لتعزيز مصالحه من تبرعات للأحزاب السياسية أو المرشحين أو الحملات، وليس لديها سياسة لطلب الإفصاح الكامل عن هذه التبرعات (التوصية رقم 4-11)	5	1	5	5	5	5	0	5	5
يعمل كبار المسؤولين المتقاعدين في قطاع صناعة التبغ (التوصية رقم 4-4)	0	1	2	4	0	0	5	4	0
يشغل المسؤولون الحكوميون الحاليون وأقاربهم مناصب في شركات التبغ، بما في ذلك مناصب استشارية (التوصيات رقم 4-5 و 4-8 و 4-10)	0	1	1	5	0	4	4	1	0
التدابير الوقائية	22	12	23	14	22	20	16	17	25
لدى الحكومة إجراء للإفصاح عن سجلات التفاعل مع قطاع صناعة التبغ وممثليه. (التوصية رقم 5-1)	5	1	5	4	5	5	5	5	5
الحكومة صاغت أو اعتمدت أو طبقت مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين، تصف المعايير التي يجب أن يلتزموا بها عند التعامل مع قطاع صناعة التبغ (التوصية رقم 2-4)	5	3	5	2	2	5	2	3	5
تطلب الحكومة من قطاع صناعة التبغ أن يقدم بصورة دورية معلومات حول إنتاج التبغ وتصنيعه وحصة السوق ونفقات التسويق والإيرادات وأي نشاط آخر، بما فيه أنشطة الضغط والأعمال الخيرية والتبرعات السياسية. (التوصية رقم 2-5)	2	2	3	2	5	3	5	2	5
لدى الحكومة برنامج/نظام/خطة لرفع مستوى الوعي بصورة منتظمة بين العاملين في إدارتها بشأن السياسات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة رقم 3-5 من الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. (التوصيتان رقم 1-1 و 2-1)	5	5	5	4	5	5	2	2	5
لدى الحكومة سياسة تحظر قبول كل أشكال التبرعات من قطاع صناعة التبغ (النقدية وغيرها)، بما فيها عروض المساعدة، أو صياغة السياسات، أو دعوات الزيارات البحثية للحكومة والمسؤولين وأقاربهم للمساعدة. (التوصية رقم 4-3)	5	1	5	2	5	2	2	5	5
المجموع الكلي	63	50	67	82	57	60	43	53	56

جدول موجز: مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2023 في إقليم شرق المتوسط

المؤشرات / البلدان	مصر	إيران	العراق	الأردن	الكويت	لبنان	عُمان	باكستان	السودان
المشاركة في إعداد السياسات	2	4	7	16	7	3	4	1	6
الحكومات تقبل أو تدعم أو تؤيد ما يعرضه قطاع صناعة التبغ عليها من مساعدة وتعاون في تنفيذ سياسات مكافحة التبغ (التوصية رقم 1-3)	0	1	1	5	5	1	0	1	0
الحكومة تقبل أو تدعم أو تؤيد التشريع الذي يصيغه/يتعاون في صياغته قطاع صناعة التبغ (التوصية رقم 3-4)	0	1	0	5	0	0	2	0	0
تسمح الحكومة لقطاع صناعة التبغ بأن يجلس في اللجنة المتعددة القطاعات/المجموعة الاستشارية التي تعد السياسات الصحية (التوصية رقم 4-8)	1	1	5	5	1	1	1	0	5
تسمح الحكومة لممثلي شركات صناعة التبغ (بما فيها الشركات المملوكة للحكومة) بأن يكونوا وفوداً في مؤتمر الأطراف أو هيئاته الفرعية، أو تقبل أنشطتها في مجال الرعاية للوفود. التوصيتان رقم 4-9 و 8-3)	1	1	1	1	1	1	1	0	1
أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ	4	3	1	5	1	5	4	3	1
تتلقى الحكومة التبرعات من قطاع صناعة التبغ (بما فيها ما يسمى تبرعات المسؤولية الاجتماعية للشركات) (التوصية 4-6). وتؤيد و/أو تشكل الهيئات الحكومية/المسؤولون الحكوميون الشركات مع قطاع صناعة التبغ/تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (التوصية رقم 2-6).	4	3	1	5	1	5	4	3	1
المزايا التي يستفيد منها قطاع صناعة التبغ	10	10	8	10	6	4	2	7	9
تستجيب الحكومة لطلبات قطاع صناعة التبغ لتمديد وقت تنفيذ قانون مكافحة التبغ أو تأجيله (التوصية رقم 1-7)	5	5	4	5	4	1	1	2	5
تمنح الحكومة المميزات أو الحوافز أو الإعفاءات أو المزايا لقطاع صناعة التبغ (التوصية رقم 3-7)	5	5	4	5	2	3	1	5	4
أشكال التفاعل غير الضرورية	10	8	10	15	6	13	3	7	0
يجتمع مسؤولو الحكومة رفيعو المستوى مع شركات التبغ و/أو يوثقون العلاقات معها، مثل حضور الفعاليات الاجتماعية والفعاليات التي ترعاها أو تنظمها شركات التبغ. (التوصية رقم 1-2)	5	4	5	5	4	5	3	5	0
تقبل الحكومة المساعدة/عروض المساعدة من قطاع صناعة التبغ بشأن إجراءات الإنفاذ (التوصيتان رقم 1-3 و 3-4)	0	1	0	5	1	5	0	0	0
الحكومة تقبل أو تدعم أو تؤيد قطاع صناعة التبغ، أو تدخل في شركات أو اتفاقات معه (التوصية رقم 1-3)	5	3	5	5	1	3	0	2	0

33. حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي). وفد من الريجي يزور رئيس هيئة الشراء العام - د. جان عليّة - في مكتبه بالهيئة. 25 يناير 2023. متاح على: <https://www.rltt.com.lb/Article/676/a-regie-delegation-visits-the-chairman-of-the-publ/en>
34. الزواوي؛ م. عبادي؛ مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ - الأردن 2021. عمان/الأردن تحالف الاتفاقية الإطارية لعام 2021
35. آخر أوضاع التبغ في إيران. متاح على: <https://donya-e-eqtasad.com> بصنعت-معدن-3659444/3-آخرين-وضعت-دخانيات-إيران
36. عضو مجلس الأعيان في الأردن. سعادة الدكتور يعقوب عادل عبد المنعم ناصر الدين 2021 متاح على: <https://senate.jo/ar/content/%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D9%8A%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8-%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%84-%D8%B9-D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B9%D9%85-%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86>
37. تايمز أوف عُمان 2022. تعيين وزراء جدد في عُمان
38. وكالة رويترز. مصر تباع حصص من شركة إيسترن كومباني للتبغ لشركة إماراتية. 17 نوفمبر 2023. متاح على: <https://www.reuters.com/markets/deals/egypt-sells-stake-tobacco-firm-eastern-co-uae-company-2023-11-16/>
39. موقع ميدل إيست أونلاين. مصر تُنهي عقوداً من الاحتكار القديم في سوق التبغ. 03 يونيو 2021. متاح على: <https://middle-east-online.com/en/egypt-end-decades-old-tobacco-monopoly>
40. آخر أوضاع التبغ في إيران. متاح على: <https://donya-e-eqtasad.com> بصنعت-معدن-3659444/3-آخرين-وضعت-دخانيات-إيران
41. شبكة Press TV. سيطرة شركة اليابان الدولية للتبغ وشركة التبغ البريطانية الأمريكية على غالبية سوق السجائر في إيران: رئيس شركة التبغ الإيرانية. 17 مايو 2021. متاح على: <https://www.presstv.ir/Detail/2021/05/17/654903/Iran-tobacco-cigarette-market-foreign-brands>
42. صلاح محمد علي. المؤشر العالمي لتدخلات دوائر صناعة التبغ في العراق لعام 2021. مركز الراقدين للتنمية الصحية، بغداد. 2021. متاح على: <https://globaltobaccoindex.org/country/IQ>
43. حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي). من نحن: متاح على: <https://www.rltt.com.lb/Article/1/who-we-are/en>
44. الريجي. متاح على: <https://www.rltt.com.lb/>
45. جمهورية إيران الإسلامية 2020 - استبيان رئيسي حول أداة الإبلاغ بشأن اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. 29 أغسطس 2020. متاح على: <https://bit.ly/3JlhamH>
46. خلية مكافحة التبغ. خطة عمل وطنية بشأن تدخلات دوائر صناعة التبغ. وزارة الخدمات الصحية الوطنية. متاح على: <https://bit.ly/3reZbpy>
47. عمران خان. كلمة رئيس الوزراء عمران خان عبر الإنترنت أمام مؤتمر نيكي السادس والعشرين بشأن مستقل آسيا (فيديو) يوتيوب: متاح على: <https://bit.ly/3NeHIKk>

الحواشي

1. أسونتا م. المؤشر العالمي لتدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2023. المركز العالمي لحسن إدارة مكافحة التبغ. بانكوك، تايلند. نوفمبر 2023. متاح على: <https://globaltobaccoindex.org/countries>
2. اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة رقم 5-3. 2008. متاح على: <https://fctc.who.int/publications/m/item/guidelines-for-implementation-of-article-5.3>
3. أسونتا م، ودوروثيو إي، تحالف مكافحة التبغ في جنوب شرق آسيا. مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ: أداة لقياس تنفيذ المادة رقم 5-3 من الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، مكافحة التبغ 2014. متاح على: <https://tobaccocontrol.bmj.com/content/25/3/313>
4. رضا السناري (البابطين تشعل المنافسة على السجائر الإلكترونية)، 05 يوليو 2023 متاح على: <https://www.alraimedia.com/article/854178/> /اقتصاد/البابطين-تشعل-المنافسة-على-السجائر-الإلكترونية
5. وزارة التجارة والصناعة. مرسوم وزاري رقم (20/2020) 09 يوليو 2023، متاح على: https://assets.tobaccocontrolaws.org/uploads/legislation/Ku-wait-Kuwait-Decree-No.-20_2020.pdf
6. موقع الهيئة المركزية لتوحيد المعايير والرقابة على الجودة، نبذة عن الهيئة. متاح على: <https://www.cosqc.gov.iq/Home/mdistrb>
7. المؤسسة: مؤسسة المواصفات والمقاييس: دعوة للاجتماع - لجنة التبغ 2022. متاح على: <https://drive.google.com/file/d/16KYCmUZgzufk4PRT-UsfOXD4Ec61Zhl/view?usp=sharing>
8. علياء فوزي، 15 سبتمبر 2022. متاح على: شركة الشرقية للدخان تبرع لصندوق تحيا مصر للتنمية القرى الأكثر حاجة (أخبار البلد).
9. حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي). تبرع من موظفي الريجي إلى القوات المسلحة اللبنانية. 14 يوليو 2021. متاح على: <https://www.rltt.com.lb/Ar-ticle/579/contribution-from-regie-staff-to-the-lebanese-arme/en>
10. همة ولفة. وزارة الزراعة تترعى يوم الاحتفال بالشجرة؛ إنستغرام؛ 2023 متاح على: https://www.instagram.com/p/Cn4XVzXou9D/?img_index=1
11. صحيفة "بيزنيس ريكورد"، 30,000 شتلة؛ بذل جهود للزراعة وافتتاح مزرعة على طريق هزارة. 14 أغسطس 2022. متاح على: <https://bit.ly/43N3nyM>
12. نثر كريات البذور في محمية غابات لا حراسة عليها في هاريبور. 05 سبتمبر 2021. متاح على: <https://bit.ly/3oNGYT5>
13. تاهز أوف عُمان. وزير التعليم يوقع على ست معاهدات مع القطاع الخاص. 11 يونيو 2022. متاح على: وزير التعليم يوقع على ست معاهدات مع القطاع الخاص - تاهز أوف عُمان
14. عُمان أوبزرفر. كيمي رامداس إشرافة توفر وظائف للباحثين عن عمل من الصم والعم والبكم وضعاف السمع. 07 فبراير 2023. متاح على: كيمي رامداس إشرافة توفر وظائف للباحثين عن عمل من الصم والعم والبكم وضعاف السمع - عُمان أوبزرفر
15. تاهز أوف عُمان. إشرافة "تأسيس" وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنظمان معسكر تدريب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. 24 مايو 2022 متاح على: إشرافة "تأسيس" وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنظمان معسكر تدريب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - تاهز أوف عُمان
16. جمهورية العراق - وزارة الصناعة والمعادن وزارة الصناعة والمعادن تعلن عن قرار مجلس الوزراء بحماية منتجات الصباغة ومساحيق التنظيف والبلاستيك والمواشير المعدنية والسجائر. 14 فبراير 2023. متاح على: وزارة الصناعة والمعادن

